بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٠٥ ربيع الثاني ١٤٣٧هـ | ٢٠١٦/٠١/١٥م | رقم الإصدار: PR١٦٠٠٤

بيان صحفي

تشكيل فريق تحقيق خاص لحادثة باثانكوت

بناء على الأوامر الأمريكية، نظام رحيل/ نواز ينبطح خضوعا أمام الهند

(مترجم)

عقد في ١٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٦، اجتماع بشأن الأمن القومي. وترأس الاجتماع رئيس الوزراء نواز شريف وحضره رئيس أركان الجيش الجنرال رحيل شريف، وعدد من الموظفين المدنيين والعسكريين رفيعي المستوى. وقد عقد هذا الاجتماع لأجل مناقشة التقدم المحرز في التحقيق بناء على أدلة مقدمة من الهند. وفي بيان صادر عن الاجتماع، تم الإعلان عن أن "حكومة باكستان تدرس إرسال فريق تحقيق خاص لباثانكوت، بالتشاور مع حكومة الهند". وذكر البيان أيضا أن "الاجتماع أكد أنه وفقا لقرارنا مواجهة الإرهاب والقضاء نهائيا عليه، فإن باكستان ستظل تعمل مع الهند بشأن هذه المسألة".

إن من المريع أن تحقق أمريكا، بسبب الخونة في القيادة السياسية والعسكرية لباكستان، ما ظلت تسعى إليه للسنوات الخمس عشرة الماضية، وهو أن تقبل باكستان بالهند كشرطي إقليمي لأمريكا والتعاون الكامل مع الهند في هذا الصدد. لقد برّر نظام مشرف/ عزيز، ثم نظام كياني/ زرداري والآن نظام رحيل/ نواز، بعد هجمات ١١ أيلول/سبتمبر، برروا جميعهم خضوعهم للعبودية الأمريكية، بالقول إننا ومن خلال وقوفنا بجانب الولايات المتحدة، فإننا نقوم بتقييد الهند في المنطقة، بزعم أننا لا يمكننا مواجهة عدو لدود مثل الهند، دون مساعدة أمريكا. ومع ذلك، فإن باكستان في السنوات الخمس عشرة الماضية، على الرغم من كل ما تم مناقشته من مزايا استراتيجية كمبرر، كانت تخسر باستمرار، وقد تم وضعها في خطر أكبر من أي وقت مضى، وذلك من خلال تصرفات الخونة في القيادة. فبدلا من تثبيت نظام موال لباكستان في أفغانستان، تم تنصيب نظام معادٍ لباكستان، وقُدمت للهند الفرصة لوضع بصمتها هناك. وبدلا من إنقاذ باكستان من مليارات الدولارات من الديون، تم إثقالها أكثر بمفاقمة الديون. وبدلا من حل قضية كشمير وفقا لرغبات المسلمين، فقد تم وضع كشمير جانبا. وإذا كان كل ذلك لم يكن كافيا، فإن باكستان النووية الآن بسبب الخونة في القيادة السياسية والعسكرية، بصدد الاستسلام لمطالب واحدة من ألد أعداء المسلمين، وهي الدولة الهندوسية، "للقيام بالمزيد". لقد بدأ النظام حملة ضد رعاياه وتم تشكيل لجنة تحقيق خاصة تتألف من الاستخبارات العسكرية، وجهاز الاستخبارات ومكتب الاستخبارات والشرطة، والتي ستزور الهند لاقتراح الإجراءات التي سوف تضمن أمن الدولة الهندوسية.

أيها المسلمون في باكستان! أيها الضباط في القوات المسلحة الباكستانية! ألا تغلي دماؤكم في عروقكم وأنتم ترون انبطاح الخونة في القيادة السياسية والعسكرية خضوعا أمام الهند؟

أيها الضباط في القوات المسلحة الباكستانية! كيف تقبلون أن يتم تفويضكم لتحقيق رغبات وأوامر عدوٍّ من أسوأ أعدائكم؟ كيف تقبلون أن يتم استخدام قوتكم لتعزيزعدوكم؟ كيف تقبلون تكليفكم بمطاردة أعداء الدولة الهندوسية، بينما هم إخوانكم المسلمون، بدلا من مطاردة جنود الدولة الهندوسية الهمجيين؟ هل ستسمحون بالتضحية برباط الأخوة الإسلامية مع إخوانكم المسلمين لتعزيز الدولة الهندوسية؟ ألا ترغبون أن يرزقكم الله سبحانه وتعالى الفرصة لأن تشملكم بشرى رسول الله ﷺ بأن الجيش الذي سوف يقهر الهند سيكون له الجنة؟

أيها المسلمون في باكستان! أيها الضباط في القوات المسلحة الباكستانية! ما دام الخونة في القيادة السياسية والعسكرية باقين على مقاعدهم، وما دامت الديمقراطية هي المطبقة علينا، فسوف يتم إذلالنا باستمرار من قبل أسوأ أعدائنا. وقد بات الجهاد لتحرير بلاد المسلمين يوصف الآن بأنه "إرهاب"! ورغم أن الجهاد هو شعار القوات المسلحة الباكستانية، لكن الخونة في القيادة السياسية والعسكرية بدلا من ذلك يدفعون تلك القوات لقتال المسلمين الذين يجاهدون ضد الكفار المحتلين في أفغانستان وكشمير.

أيها الضباط في القوات المسلحة الباكستانية! ما هو الهدف من الانتظار الآن؟ هل تنتظرون الوقت الذي يطأ فيه جنود الهندوس بأقدامهم أرض المسلمين في باكستان لكي تتحركوا؟ يجب أن تتذكروا أن الخونة في القيادة السياسية والعسكرية يمكنهم النزول إلى أدنى مستوى لإرضاء سيدتهم أمريكا. لذا، عليكم أن تقرروا الآن ما إذا كنتم تريدون الفوز بعزّي الدنيا والآخرة أم أنكم تريدون الخزي في الدنيا والآخرة نظير شيء قليل من متاع الدنيا؟ إن حبكم لله سبحانه وتعالى ورسوله يستوجب منكم اجتثاث الخونة في القيادة السياسية والعسكرية، وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة وبعد ذلك سوف يمنحكم الخليفة الفرصة لنيل بشرى رسول الله ﷺ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُنْ مِّنكُمْ مِّئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفاً مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان